لولا انه لهو وسرور لولا انه غرور فسارع الى الله تعالى فانه
يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم فلما قرأ الكتاب استولى الحزن
عليه واستيقظ مرعوبا وقال في نفسه هذا تنبيه من الله عز
وجل وموعظة فخرج من مملكته على وجهه الى الجبل مشتغلا
بعبادة الله تعالى الى ان قضى نحبه وهذا قبره رحمة الله عليه

ولعلي كرم الله وجهه

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما تبتغيه سبيل
ارى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
وان يركبوا صحبي طريق اركبته وان مقامي بعدهم لقليل

الحديث الرابع والستون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من
الشيطان فاذا ذكر الله انخنس فاذا ذكر الله تصاغر له
واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه واستتر
واطغاه وقلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن
قال احمد بن حنبل رحمه الله معناه بين جذبتين من جذبات
الحق عز وجل

الحكاية الرابعة والستون بعد المائتين

حكي عن حجة الاسلام رحمه الله من كتاب عجايب القلب

ان بعض

ان بعض الصالحين راى الشيطان في بعض مكاشفاته
وهو في صورة ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله اجتمع الى علاقه
القلب فاذا ترك الذكر انبسط على القلب حتى يغطيه

ولبعضهم

لان فرق الدهر ما بيننا واقضى الزمان بجمع الشتات
فلي بعدكم طيب تذكاركم هي الباقيات من الصالحات

الحديث الخامس والستون بعد المائتين

روي بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد ذكرته ولا شيء يقربكم
الا من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس نفث في
روعي انه لن يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطا الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله تعالى
بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته الا وان لكل امرء
رزقا هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن
لم يرض لم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

الحكاية الخامسة والستون بعد المائتين

حكي الاصمعي رحمه الله قال خرجت يوما من الجامع بالبصرة
فلقيني اعرابي على قعود له وقد تقلد سيفا فسلم علي وقال
ممن الرجل فقلت من بني اصمع فقال ومن اين جيت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)